التربية الإسلامية - الأولى باك علوم

القسط 2 : حق النفس (الصبر واليقين)

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- النصوص الشرعية
II- ملخص الدرس
2-1/ الصبر واليقين : المفهوم والتجليات
2-2/ علاقة الصبر باليقين في الإيمان والعمل
2-3/ الصبر واليقين أساس ثبات الإيمان
III- تمارين تطبيقية
3-1/ تثبيت المكتسبات
3-2/ وضعية تقويمية

I- النصوص الشرعية

قال الرسول ﷺ : " عَجَباً لأمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلاَّ لِلْمُؤْمِنِ: إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْراً لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خيْراً لَهُ " (صحيح مسلم)

- المضمون : المؤمن الشاكر والصابر أمره كله خير في السراء والضراء.

قال الرسول ﷺ : " يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْطَوْا فِي الدُّنْيَا خَيْرًا مِنْ الْيَقِينِ وَالْمُعَافَاةِ، فَسَلُوهُمَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلّ " (مسند أحمد)

- المضمون : اليقين والمعافاة من كل سوء خير ما يناله المؤمن في الدنيا.

II- ملخص الدرس

2-1/ الصبر واليقين : المفهوم والتجليات

الصبر

المفهوم :

القدرة على الجلد وتحمل المشقة ولزوم الطاعات ومخالفة الشهوات، في ثبات ويقين وسكون واطمئنان، دون شكوى أو جزع.

التجليات :

الصبر على طاعة الله : قال الله تعالى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ » (البقرة : 153).

الصبر على المحن والابتلاءات : قال الله تعالى : « وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿155﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ » (البقرة : 155).

الصبر عن المعاصي : قال الرسول ﷺ : « حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات » (سنن الترمذي).

اليقين

المفهوم :

علم جازم لا يقبل الشك ولا يلحقه التقلب، يستقر في القلب ويطمئن به.

التجليات :

- اليقين بالله عز وجل بالتوكل عليه والتعلق به دون سواه.
- اليقين بصدق رسالة النبي محمد ﷺ.
- اليقين بالنصر والتمكين في الأرض لأمل العلم والإيمان.
- اليقين بالشفاء من المرض والمعافاة من كل سوء.

2-2/ علاقة الصبر باليقين في الإيمان والعمل

الصبر نصف الإيمان، واليقين الإيمان كله.

الصبر ثمرة من ثمرات اليقين، وبهما تُنال الإمامة في الدين.

الصبر واليقين يصدقهما العمل (المريض الموقن في الشفاء يلتمس العلاج عند الأطباء، فيصبر على ألم الداء والدواء).

2-3/ الصبر واليقين أساس ثبات الإيمان

بالصبر واليقين يثبت إيمان المؤمن على طاعة الله ويرضى بقضائه وقدره، ويعتز بدينه ويستعد لآخرته، اقتداء بالأنبياء في يقينهم الثابت وصبرهم الجميل.

III- تمارين تطبيقية

3-1/ تثبيت المكتسبات

1- أبين مفهوم الصبر واليقين وأجلي منزلتهما.

2- أذكر بعض تجلياتهما.

3-2/ وضعية تقويمية

مرض سلمان وعندما عاده سعيد وجده عابسا حزينا يشكو مما أصابه في ضجر، فنبهه سعيد إلى ضرورة التجلد والصبر واليقين في الله تعالى بأن الشفاء والفرج من عنده لا محالة، فرد عليه سلمان قائلا : الشفاء ؟ هل تتهكم علي ؟ لقد أخبرني الأطباء أن مرضي لا يرجى برؤه.

المهام

1- أحدد الإشكالية التي تطرحها الوضعية.

2- أعبر عن موقفي من تصرف كل من سلمان وسعد مع التسويغ المناسب.

3- أبين كيفية مجابهة المصائب بشكل إيجابي، مستدلا بنص شرعي مناسب.

4- أعبر عن رأيي في ظاهرة الانتحار. وأبين سبل معالجتها.